



# مقدمة حول الاستثمار

## 1. قوة تحديد الأهداف المالية

### مقدمة

إن تحديد الأهداف المالية يشبه رسم خارطة لرحلة؛ دون تحديد وجهة واضحة، قد تجد نفسك تتجول بلا هدف، وتنفق بشكل متهور، وتشعر بالقلق بشأن مستقبلك المالي. ومع تحديد الأهداف جيداً، يمكنك إنشاء خطة تساعدك على تحقيق الاستقرار المالي.

دعونا نتعمق في أساسيات تحديد الأهداف المالية ونستكشف الخطوات العملية للبدء، إلى جانب بعض الأمثلة.

### تحديد أهدافك المالية وأولوياتها

يساعد وجود أهداف مالية في تحديد وجهتك حيث ستعمل كأساس لاستراتيجية الاستثمار الخاصة بك. فهي تحدد ما تسعى إلى تحقيقه وتؤثر على كيفية إدارة أموالك. سواء كنت تهدف إلى إنشاء صندوق تقاعد، أو الادخار لتعليم طفلك، أو شراء منزل، فإن كل هدف سيشكل أنواع الاستثمارات التي تفكر فيها ومستوى المخاطرة التي ترغب في تحملها.

قبل أن تستثمر، من الضروري تحديد أهدافك المالية وأولوياتها. يمكن تصنيف الأهداف المالية على نطاق واسع إلى أهداف قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل. يساعدك فهم هذه الفئات على تخصيص الموارد بشكل مناسب وتحديد أطر زمنية واقعية. فيما يلي بعض الأمثلة:

#### الأهداف طويلة الأجل (5+ سنوات):

- مدخرات التقاعد
- تمويل تعليم أطفالك
- بناء محفظة استثمارية

#### الأهداف متوسطة الأجل (3 - 5 سنوات):

- الادخار لسداد دفعة أولى لشراء منزل
- سداد قرض السيارة
- بدء عمل تجاري

#### الأهداف قصيرة الأجل (0 - 3 سنوات):

- إنشاء صندوق لحالات الطوارئ
- سداد ديون بطاقات الائتمان
- الادخار لقضاء إجازة أو شراء جهاز جديد



## خطوات تحديد الأهداف المالية

يعد تحديد الأهداف أمرًا مهمًا، لكن القيمة الحقيقية تكمن في وضع خطة واقعية وقابلة للتطبيق لتحقيق هذه الأهداف. دعنا نستكشف الخطوات المتضمنة عند تحديد الأهداف المالية.

تعرف على عمر:

عمر

- 30 سنة

- متخصص في التسويق

- الراتب السنوي 48,000 دولار

- الإيجار 1000 دولار شهريًا

- مصاريف أخرى 2,500 دولار شهريًا

- لديه بطاقتين ائتمائيتين (مجموع الديون 2000 دولار)

- مدخرات في البنك 11,000 دولار

- يحب شرب الكابتشينو والأجهزة الإلكترونية

- يرغب بشراء منزل



كيف ينبغي لعمر أن يبدأ في التخطيط وتحديد أهدافه المالية بحيث تكون واضحة وقابلة للتنفيذ ومصممة لتناسب ظروفه الفريدة؟

- لتبسيط السيناريو، يفترض المثال التالي أن المدخرات لا يتم استثمارها وبالتالي يتجاهل تأثير العوائد الاستثمارية المحتملة. بشكل عملي، قد تساعدك العوائد الاستثمارية من مدخراتك في تحقيق أهدافك بشكل أسرع.
- يرجى الاطلاع على قاموس المصطلحات الموجود على الصفحة 4 للكلمات المكتوبة بالخط العريض.

خطوات	خطة عمر
<p><b>1. تقييم وضعك المالي الحالي:</b></p> <p>قبل تحديد الأهداف، عليك أن تفهم وضعك المالي. قم بتحديد <b>أصولك، والتزاماتك، ودخلك، ونفقاتك</b>. حيث سيمتلك هذا صورة واضحة لنقطة البداية.</p>	<p>يتخذ عمر الخطوة الأولى في تقييم وضعه المالي من خلال تحديد أصوله، والتزاماته، ودخله، ونفقاته. ويظهر تقييمه أنه يتمتع بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ 11,000 دولار في المدخرات (الأصول)</li> <li>▪ 2000 دولار في ديون بطاقات الائتمان (التزامات)</li> <li>▪ راتب ثابت قدره 4000 دولار شهريًا (دخل)</li> <li>▪ مصاريف شهرية بمبلغ إجمالي قدره 3500 دولار (الإيجار بالإضافة إلى المصاريف الأخرى)</li> <li>▪ وبالتالي فإن فائضه الشهري هو 500 دولار (4000 دولار - 3500 دولار)</li> </ul> <p>من خلال فهم وضعه المالي، أصبح عمر أكثر وضوحًا بشأن نقطة البداية ويمكنه اتخاذ قرارات مستنيرة للتقدم نحو أهدافه.</p>
<p><b>2. حدد أهدافك بوضوح:</b></p> <p>اجعل أهدافك ذكية (SMART) - محددة (Specific) قابلة للقياس (Measurable) يمكن تحقيقها (Achievable) ذات صلة (Relevant) محددة المدة (Time-bound)</p> <p>من خلال تحديد أهداف ذكية (SMART)، فإنك توفر لنفسك خارطة طريق واضحة وخطوات قابلة للتنفيذ لتحقيق أهدافك.</p>	<p>بدلاً من القول "أريد توفير المال"، حدّد عمر هدفًا ذكيًا، كالآتي:</p> <p>"أخطط لتوفير 25 ألف دولار كدفعة أولى لشراء منزل خلال السنوات الأربع المقبلة. وسأقوم بذلك من خلال توفير 500 دولار شهريًا واستخدام 1000 دولار من مدخراتي الحالية وترك الباقي كصندوق لحالات الطوارئ."</p> <p>(500 دولار شهريًا من فائضه الشهري × 48 شهرًا) + 1000 دولار من مدخراته الحالية = 25,000 دولار</p> <p>يعد هدف عمر:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>محدد (Specific):</b> الهدف واضح ومحدد جيدًا - توفير 25,000 دولار أمريكي كدفعة أولى لشراء منزل.</li> <li>▪ <b>قابل للقياس (Measurable):</b> يمكن متابعة التقدم من خلال مراقبة مقدار المال الذي تم توفيره بمرور الوقت.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ <b>يمكن تحقيقه (Achievable):</b> الهدف واقعي وقابل للتحقيق بناءً على دخل عمر ونفقاته.</li> <li>▪ <b>ذو صلة (Relevant):</b> إن الادخار من أجل الدفعة الأولى يتوافق مع طموح عمر في أن يصبح مالغاً للمنزل.</li> <li>▪ <b>محدد المدة (Time-bound):</b> الهدف له إطار زمني محدد مدته أربع سنوات، مما يخلق موعداً نهائياً واضحاً يجب على عمر العمل من أجل الوصل إليه.</li> </ul>	
<p>يقوم عمر بتحديد أهدافه وترتيبها حسب الأولوية بناءً على تفضيلاته.</p> <p>تعد الأولوية القصوى لعمر في الحفاظ على صندوق لحالات الطوارئ برصيد أدنى قدره 10,000 دولار. تتمثل أولويته التالية في سداد ديون بطاقة الائتمان التي تبلغ 2000 دولار (الالتزامات) قبل التركيز على مدخرات الدفعة الأولى لمنزله. حيث سيساعده هذا الأمر في تقليل مدفوعات الفائدة.</p>	<p><b>3. حدد أولويات أهدافك:</b></p> <p>لا تكون كل الأهداف ملحة بنفس الدرجة. لذلك، حدد أولوياتك وفقاً لاحتياجاتك والجدول الزمني الخاص بك.</p>
<p>يحسب عمر أنه يستطيع سداد ديون بطاقته الائتمانية بالكامل والتي تبلغ 2000 دولار من خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدام 1000 دولار من مدخراته، و</li> <li>• دفع 500 دولار من فائضه الشهري على مدى الشهرين المقبلين (أي 500 دولار × 2 = 1000 دولار)</li> </ul> <p>بعد تسوية ديون بطاقة الائتمان الخاصة به، أصبح بإمكان عمر الآن التركيز على توفير فائضه الشهري لتحقيق هدفه في سداد دفعة أولى لشراء منزله.</p> <p>يقوم عمر بتنزيل تطبيق لحساب الميزانية على هاتفه لتتبع نفقاته. كما يقوم بإعداد التحويلات التلقائية إلى حساب التوفير الخاص به.</p>	<p><b>4. إعداد خطة عمل:</b></p> <p>قم بتقسيم أهدافك إلى خطوات قابلة للتنفيذ. حدد المبلغ الذي تحتاج إلى ادخاره أو استثماره كل شهر وحدد طرقاً لخفض النفقات غير الضرورية.</p>
<p>بعد مرور عام، حصل عمر على ترقية وزيادة في الراتب. مبروك يا عمراً!</p> <p>لقد زاد الفائض الشهري لعمر من 500 دولار إلى 1000 دولار. لذلك، قام عمر بتعديل خطة الادخار الخاصة به، بهدف الوصول إلى هدفه المتمثل في توفير دفعة أولى لشراء منزله بشكل أسرع. دعونا نلقي نظرة على ذلك بمزيد من التفصيل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• في أول شهرين من العام، سدد عمر دين بطاقة الائتمان الخاص به والذي بلغ 2000 دولار باستخدام 1000 دولار من مدخراته وفائضه الشهري (500 دولار × 2 = 1000 دولار)</li> <li>• بالنسبة لبقية العام، ادخر عمر فائضه الشهري لسداد دفعة أولى لشراء منزله وفي نهاية العام، كان قد ادخر 5000 دولار (أي 500 دولار × 10 = 5000 دولار). في هذه المرحلة، كان عمر لا يزال بحاجة إلى ادخار 20,000 دولار لسداد دفعة أولى لشراء منزله (أي أن هدف توفير دفعة أولى لشراء منزل بقيمة 25,000 دولار - 5000 دولار تم ادخاره في العام الأول = 20,000 دولار).</li> <li>• وبعد مرور عام، حصل عمر على زيادة وزاد فائضه الشهري من 500 دولار إلى 1000 دولار، وسوف يستخدم هذا المبلغ لتوفير دفعة أولى لشراء منزله.</li> <li>• ينظر عمر إلى خطة العمل التي وضعها ويدرك أنه يستطيع الوصول إلى هدفه في سداد دفعة أولى لمنزله بشكل أسرع من السنوات الأربع التي خطط لها في الأصل:</li> <li>• من خلال توفير 1000 دولار من فائضه الشهري للأشهر العشرين المقبلة، سيكون قد وفر 20,000 دولار من الرصيد المطلوب لتلبية هدف الدفعة المقدمة لمنزله (أي 1000 دولار × 20 شهراً = 20,000 دولار)</li> <li>• إذا أخذنا هذا المبلغ 20 ألف دولار بالإضافة إلى 5 آلاف دولار تم توفيرها في السنة الأولى، فسوف يكون لدى عمر 25 ألف دولار بعد 32 شهراً (أي 5 آلاف دولار خلال 10 أشهر في السنة الأولى بالإضافة إلى 20 ألف دولار خلال العشرين شهراً التالية)، وهو أسرع من هدفه الأولي المتمثل في توفير هذا المبلغ خلال 4 سنوات (أي 48 شهراً).</li> </ul>	<p><b>5. مراقبة الخطة وتعديلها بانتظام:</b></p> <p>قم بالنظر في تقدمك بشكل منتظم وتعديل خطتك حسب الحاجة. قد تتغير ظروف الحياة، وقد تحتاج أهدافك المالية إلى التحديث وفقاً لذلك.</p>

## الخلاصة

مع تحديد أهدافك المالية بشكل واضح ووضع خطة محكمة، ستكون في وضع أفضل بكثير لتحقيق النجاح المالي. وفيما يلي بعض النصائح الإضافية لضمان رحلة سلسة:

✓ **كن واقعيًا:**

حدد أهدافًا قابلة للتحقيق بناءً على وضعك المالي ودخلك.

✓ **ابقَ مرناً:**

كن مستعدًا لتعديل أهدافك وخططك مع تغيرات الحياة.

✓ **احتفل بالإنجازات:**

كافئ نفسك عند الوصول إلى مراحل مهمة لتحافظ على تحفيزك.

✓ **ابقَ مطلعًا:**

قم بتثقيف نفسك حول التمويل الشخصي من خلال قراءة الكتب والمقالات والموارد عبر الإنترنت ذات السمعة الطيبة. بالإضافة إلى ذلك، عندما تواجه قرارات مالية معقدة أو ظروفًا فريدة، ففكر في طلب المشورة المالية المتخصصة.

يجب أن يكون كل قرار استثماري مدفوعًا بأهداف مالية محددة جيدًا - وهذا لا يساعد فقط في إدارة المخاطر، بل يزيد أيضًا من فرص تحقيق أهدافك المالية.

إن تحديد الأهداف المالية ليس مجرد تمرين تخطيطي؛ بل إنه أداة قوية تساعدك على إنشاء إطار منضبط لاتخاذ خيارات مالية وأسلوب حياة مدروسة. ابدأ اليوم - وسوف يشكرك مستقبلك!

## قاموس المصطلحات

- **الأصول:** الموارد أو الممتلكات التي يملكها فرد ما والتي لها قيمة اقتصادية. ومن أمثلة الأصول النقد والاستثمارات والعقارات والمركبات.
- **الالتزامات:** الالتزامات المالية أو الديون المستحقة على الفرد. وقد يشمل ذلك القروض والرهن العقاري وديون بطاقات الائتمان والمدفوعات المستحقة الأخرى.
- **الدخل:** بالنسبة لمعظم الناس، الدخل هو المال الذي تكسبه من عملك، مثل الراتب والأجور والإكراميات والعمولات. ويمكن أن يشمل أيضًا مصادر أخرى للدخل مثل العوائد على الاستثمارات وتوزيعات المعاشات التقاعدية والإيصالات الأخرى.
- **النفقات:** التكاليف أو النفقات التي يتحملها الأفراد أو المنظمات لتلبية احتياجاتهم أو القيام بأنشطتهم. وهي تشمل دفع ثمن السلع والخدمات والمرافق والإيجار وغيرها من التكاليف التشغيلية أو الشخصية.

## ملاحظات هامة

يتم إصدار هذه الوثيقة من قبل شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة ("ميرسر"). تعتبر ميرسر جهة استشارية مخولة خاضعة لتنظيم سلطة دبي للخدمات المالية ("DFSA")

لا تعتبر المعلومات الواردة في هذه الوثيقة بمثابة نصائح مالية أو/و مهنية. إضافة إلى ما سبق، (i) لا تعتبر المعلومات الواردة بمثابة عرض، أو طلب لبيع، أو شراء أوراق مالية، أو سلع أو/أو أية أدوات مالية أخرى، أو منتجات مالية، أو أي منتجات أخرى، و(ii) لا تمثل طلب بالنيابة عن أي من مقدمي الخيارات الاستثمارية أو الشركات التابعة لها أو منتجاتها أو استراتيجياتها التي قد يقوم مشغل المساهمة المحددة بتوفيرها.

## إخلاء مسؤولية

يجب تفسير الإشارات إلى شركة ميرسر على أنها تشير إلى شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة أو أي من الشركات التابعة لها © حقوق الطبع محفوظة 2024 ميرسر.

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات سرية ومملوكة لشركة ميرسر وهي مخصصة للاستخدام الحصري للأطراف التي قدمتها شركة ميرسر لها. ولا يجوز تعديل المحتوى أو بيعه أو تقديمه، كليًا أو جزئيًا، إلى أي شخص أو كيان آخر، دون الحصول على إذن كتابي من ميرسر. تحتفظ شركة ميرسر بجميع حقوق الطبع والنشر وحقوق الملكية الفكرية الأخرى في المنهجيات وطرق التحليل والأفكار والمفاهيم والمعرفة والنماذج والأدوات والتقنيات والمهارات والمعرفة والخبرة الكامنة وراء هذه الوثيقة.

لم يتم اعتماد المحتويات والمعلومات الواردة هنا ولا تهدف إلى الاعتماد عليها من قبل أي سلطة تنظيمية.

للاطلاع على بيان تضارب المصالح الخاص بشركة للاستثمار، والتي تعد شركة ميرسر الشرق الأوسط للخدمات المالية المحدودة جزءًا منها، يرجى التواصل مع ممثل شركة ميرسر الخاص بك أو قم بزيارة الموقع التالي: [www.mercer.com/conflictsofinterest](http://www.mercer.com/conflictsofinterest)

شركة مسجلة في مركز دبي المالي العالمي، رقم الرخصة التجارية 0939 وخاضعة لتنظيم سلطة دبي للخدمات المالية